

لجنة الأسواق النامية والناشئة GEMC التابعة لمنظمة أيسكو – IOSCO تطلق شبكة لاعتماد معايير الاستدامة الدولية ISSB ولاستخدامات أخرى لدعم اعتماد أعضائها وتنفيذهم للمعايير في دولهم

18 ديسمبر 2024، أنقرة – أعلنت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IOSCO، اليوم، إطلاق شبكة متخصصة في دعم الاعتماد والاستخدامات الأخرى لمعايير الاستدامة الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، والتي يُطلق عليها معايير الاستدامة الدولية ISSB، في بلدانهم، بدعم مجلس معايير الاستدامة الدولية ISSB. تنطلق الشبكة بمجموعة مكونة من 32 من أعضاء لجنة الأسواق المالية النامية والناشئة GEMC يمثلون 31 دولة.

والدول الـ 31 التي بدأت بالانضمام إلى شبكة GEMC لاعتماد معايير ISSB والاستخدامات الأخرى، تمثل مجموعة متنوعة تشمل أبو ظبي، والأرجنتين، وجزر الباهاما، والبحرين، وبنجلاديش، وبليز، والبرازيل، وبروناي، وتشيلي، وجمهورية مصر العربية، وجورجيا، وغانا، والهند، وإندونيسيا، والأردن، وكينيا، والكويت، وماليزيا، والمكسيك، والمغرب، وبنما، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وجنوب إفريقيا، وسريلانكا، وتايلاند، وتركيا، وأوروغواي، وزامبيا، وزيمبابوي. وأعربت دول أخرى عن اهتمامها بالانضمام في الأشهر المقبلة.

تؤدي غالبية الدول الأعضاء في IOSCO المنضمة إلى شبكة GEMC بالفعل أو ستلعب دوراً ريادياً في اعتماد متطلبات إعداد التقارير المؤسسية المتعلقة بالاستدامة. وبحلول تاريخ الانضمام إلى الشبكة، ستكون الدول الأعضاء إما تنفذ خارطة طريق نحو اعتماد معايير ISSB، أو تعمل على تطوير خارطة، أو تعمل على تشكيل وعياً لها وفهم، أو التعرف على معايير ISSB.

أعربت الدول الأعضاء في لجنة GEMC المنضمين إلى الشبكة عن ميل قوي نحو الشبكة، بما في ذلك من أجل (1) بناء القدرات في جوانب الإشراف وإنفاذ معايير ISSB (2) إعداد جلسات متعمقة لمناقشة كيفية دعم دليل الدول وفهمها ومواد تعليمية أخرى لاعتماد المعايير (3) مساعدتهم في تقييم جاهزية السوق.

ستستفيد الدول الأعضاء من لجنة GEMC في المساعدة في بناء القدرات المحلية من أجل تنفيذ متطلبات المعايير من خلال الشبكة. كما ستوفر الشبكة منصة لتعزيز مشاركة المعلومات على مستوى إقليمي.

ومعاً، يمثل أعضاء لجنة GEMC في IOSCO المنضمين إلى الشبكة:

- تعداد سكاني يبلغ قوامه 4.3 مليار نسمة في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، وأكثر من نصف التعداد السكاني العالمي
- أكثر من 90% من الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادات "بريكس" وقيمتها السوقية
- نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا والشرق الأوسط و60% من قيمتهم السوقية
- أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي لدول أمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي وأكثر من 85% من قيمتهم السوقية

أصدر مجلس معايير الاستدامة الدولية ISSB معايير الاستدامة الدولية ISSB في يونيو من العام 2023، استجابةً إلى مطالبات المستثمرين بمعلومات مفيدة في اتخاذ القرارات وتكون قابلة للمقارنة، ونبعاً من حاجتهم إلى بيئة عالمية أكثر كفاءة في إعداد التقارير. تدعم معايير ISSB إفصاحات متعلقة بالاستدامة تتسم بكونها متسقة وقابلة للمقارنة وموثوقة على مستوى العالم تلبي احتياجات المستثمرين ومشاركين آخرين في أسواق رأس المال العالمية للمعلومات. وفي يوليو من العام 2023، اعتمدت

منظمة IOSCO معايير ISSB لاستخدام أسواق رأس المال ودعت أعضائها إلى النظر في السبل التي قد يعتمدون بموجبها هذه المعايير، أو تطبيقها، أو الاسترشاد بها في دولهم.

ومنذ اعتماد IOSCO لهذه المعايير، اتخذت 56 دولة\*، سواء في الأسواق المتقدمة والناشئة، تدابير نحو اعتماد أو استخدام معايير ISSB (وكان نصف هذه الدول قد انتهى بالفعل من اعتماد معايير ISSB). ومعاً، تشكل هذه الدول حوالي 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من 40% من القيمة السوقية العالمية، وأكثر من نصف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. وتستهدف الشبكة دعم الدول التي يتواجد غالبها في الأسواق الناشئة في عملية اعتمادها للمعايير، وستشمل كل من الدول المنخرطة في عملية الاعتماد أو الاستخدامات الأخرى، والدول التي تنظر في الاعتماد أو الاستخدامات الأخرى.

**جون بول سيرفيس، رئيس المنظمة الدولية للهيئات الرقابية على أسواق المال "أيوسكو":** لقد شهدنا اهتماماً قوياً من أعضائنا في الأسواق المالية النامية والناشئة من الراغبين في تضمين معايير ISSB في أطرها التنظيمية الخاصة. هؤلاء الأعضاء على استعداد لتطبيق المعايير الدولية التي تعزز الاتساق والمقارنة الدولية للإفصاحات المتعلقة بالمناخ وغيرها من الإفصاحات المتعلقة بالاستدامة للمستثمرين. نحن أيضاً على دراية تامة بإبداء أعضاء الأسواق المالية النامية والناشئة رغبتهم الشديدة في الحصول على دعم لمساعدتهم في إحراز تقدم في اعتماد معايير ISSB. سنتيح لهم هذه الشبكة المخصصة دعماً من الخبراء لمساعدتهم في اعتماد معايير ISSB وشركاء آخرين.

**إيمانويل فابر، رئيس مجلس معايير الاستدامة الدولية ISSB:** نحن سعداء لرؤية اهتمام بالغ من الدول في الأسواق الناشئة باعتماد الأسس العالمية للإفصاحات المستدامة لأسواق رأس المال وفق معايير ISSB. يسعدنا أيضاً المضي قدماً في مواصلة تعزيز تعاوننا مع IOSCO بدعم شبكة الأعضاء في اعتماد دولهم للمعايير. سيسهم ذلك في مساعدتهم على مواصلة متطلبات الإفصاح المتعلقة بالاستدامة مع الأسس العالمية، ما سيربطهم بمجموعات رأس المال العالمية والمستثمرين الساعين إلى فرص استثمارية جديدة. يُعد هذا التقدم مهماً أيضاً لكافة الدول، لأن الشركات متعددة الجنسيات ذات سلاسل التوريد العالمية ستستفيد من توفر البيانات القابلة للمقارنة والإفصاحات من سلسلة القيمة، ومن شأن مثل هذه الإفصاحات تسهيل التجارة.

**الدكتور محمد فريد صالح، رئيس لجنة الأسواق النامية والناشئة GEMC ونائب رئيس المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IOSCO:** يسرني أن أرى عدداً من الأسواق الناشئة وهي تتخذ خطوات ملموسة نحو اعتماد معايير ISSB ولاستخدامات أخرى، وأحثهم على استكمال الجهود الرامية إلى إتاحة المعايير بمختلف اللغات في سبيل سرعة اعتماد المعايير ولاستخدامات أخرى. كما أنني على مشاركة مؤسسة IFRS مع GEMC في تأسيس شبكة جديدة لتسهيل بناء القدرات المعززة لمساعدة الجهات التنظيمية للأوراق المالية في هذه الرحلة.

وفي وقت مبكر من العام، عززت ISOCO تعاونها مع ISSB وعززت شراكتها مع البنك الدولي لمساعدة الدول بينما تنظر في مساراتها نحو اعتماد معايير ISSB.

وفي مايو 2024، نشرت مؤسسة IFRS **الدليل التشيني للدول من أجل اعتماد معايير ISSB ولاستخدامات أخرى** وكذلك **هيكل برنامج التنفيذ التنظيمي**. وتثبتت هذه المستندات بالفعل كونها إضافات مهمة للأدوات المتاحة للدول مع اتجاهها إلى اعتماد معايير ISSB ولاستخدامات أخرى. ومنذ ذلك الحين، عملت IOSCO على دعم هذه الدول من خلال برنامج معزز لبناء القدرات، صُمم خصيصاً لمساعدتهم في بناء الخبرات الضرورية لاعتماد معايير ISSB.

--- النهاية ---

\*\* ملحوظة: لم يُترجم هذا البيان من قِبَل المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IOSCO

\* تشمل الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

ملحوظات للمحررين:

عن IOSCO

1. المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية IOSCO هي المنتدى السياسي الدولي الرائد للجهات المنظمة للأوراق المالية وهي واضعة المعايير العالمية لتنظيم الأوراق المالية. تعمل المنظمة على تطوير، وتنفيذ، وتعزيز الالتزام بالمعايير المُعترف بها عالمياً في تنظيم الأسواق المالية، وتعمل بصورة وثيقة مع المنظمات الدولية الأخرى على تنفيذ جدول أعمال الإصلاح التنظيمي العالمي.
2. تنظم عضوية المنظمة أكثر من 95% من أسواق الأوراق المالية العالمية في حوالي 130 دولة. وفي ضوء توفيرها مساعدة فنية وتعليم وتدريب عاليين الجودة، فإن IOSCO تدعم أعضائها في التكاتف من أجل تحقيق هذه المُستهدفات الثلاثة:
  - تعزيز حماية المستثمرين
  - ضمان عدالة الأسواق وكفاءتها
  - تعزيز الاستقرار المالي عن طريق الحد من المخاطر النظامية